

# الأمثال والحكم في دالية ابن مسعود أليوسي: دراسة أدبية تحليلية

الدكتور موسى عبد السلام مصطفى أبيكن  
المحاضر بقسم الدراسات العربية والإسلامية  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة ولاية كوفي , ص - ب - 1008  
ولاية كوفي , أينبا

نيجيريا

DR. MUSA A.M. ABIKAN  
DEPATMENT OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES  
FUCULTY OF ARTS AND HUMANITIES  
KOKI STATE UNIVERSITY, P.M.B. 1008  
KOGI STATE  
NIGERIA

e-mail : musaabikan@gmail.com

# موسى عبدالسلام مصطفى أبيكن

## المحاضر بقسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة ولاية كوغى، أينغبا

ولاية كوغى

### تمهيد

قد اتخذ علماء نيجيريا دالية ابن مسعود أليوسي من بين الكتب اللغوية التي يتدارسونها في دهاليزهم ردحا من الزمان، ولعل السبب في ذلك ما في الكتاب من آداب وتوجيهات ينبغي للطلاب أن يتحلى بهما لينال غايته القصوى في سبيل العلم عند أهله . وهنالك أدلة ثابتة ترجح أن الكتاب قد دام في متناول العلماء أكثر من قرنين ماضيين، وقد تأثر به بوجه خاص الشيخ عثمان بن فوديو الفلاني مؤسس الدولة الإسلامية بنيجيريا في جيميته المشهورة<sup>1</sup> وغيره من فحول الشعراء النيجيريين .

ولأهمية الكتاب بينهم لم يخلو معهد ديني علمي أسسه عالم نيجيري من هذا الكتاب، فأكثر العلماء الذين يدرّسونه للطلاب عقودا من السنين قد حفظوه عن ظهر قلب وهم وبالتالي يشجعون الطلبة على حفظه والعمل بمقتضاه ، لأن الكتاب تشمل موضوعات أخرى كالنسيب ، والوصايا ، والوقائع، والمديح ، والاستعطاف ، والتهنئة والوعظ وغير ذلك من ملح الحديث ، فالغرض من هذه المقالة دراسة بعض الأمثال والحكم اللذين يتميز بهما الكتاب .

## الهدف من تأليف الكتاب

وقد أراد ابن مسعود أليوسي بدالته مدح شيخه محمد بن ناصر الدرعي الذي كان شيخا كبيرا في تربية المريدين والطلاب القادمين إليه في عصره، وقد تناول الكتاب موضوعات أخرى تتعلق بالنسيب، والأمثال، والحكم، والوصايا، والوقائع، والاستعطاف، والتهنئة، والوصف، والإفتخار، والتصوف، وآداب السلوك، والوعظ بأسلوب شيق وبلاغة رائعة على مدى خمسمائة وأربعين بيتا .<sup>2</sup> وللأسف الشديد أننا لم نعثر على ترجمة المؤلف في متون الكتب الأدبية، وسير الأعلام وإلا لقيدها في هذه المقالة بالتفصيل .

## المثل

المثل مأخوذ من المثل وهو قول سائر يشبه به الحال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه . ومثال ذلك ما قاله كعب بن زهير:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل  
ويجتمع في المثل أربعة أمور لا تجتمع في غيره من كلام، إيجاز اللفظ، وإصابة  
المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية.<sup>4</sup> والأمثال عادة صورة صحيحة من صور الأمم،  
وتمتاز بأنها لا تمثل عقلية طبقة راقية فقط كالشعراء ولكنها تمثل عقليات الشعب جميعه  
لأنها تتبع من طبقاته المختلفة.<sup>5</sup>

والأمثال تختلف باختلاف معيشة الأمم الاجتماعية . فالأمة البحرية أمثالها مشتقة  
من حياتها، والأمة الصحراوية كذلك كما تختلف باختلاف درجة الأمة في الرقي وهكذا  
. والعرب أغزر الأمم أمثالا وكانت أمثالهم إما جملا حكيمة ينطق بها عقلاؤهم وذوو  
التجربة فيهم وقد اشتهر بهذا النوع زهير بن أبي سلمى شعرا، وأكثم بن صيفي نثرا.<sup>6</sup>  
والأمثال تضرب كما جاءت عن العرب، ولا تتغير فتقول: "الصيف ضيّعت اللبن"  
بكسر التاء إذا خاطبت الواحد والواحدة والإثنين والجماعة ومن ثم يستجيزون في المثل  
مخالفة النحو، وقواعد التصريف والجمع.<sup>7</sup> وقد يشير المثل إلى قصة أو يرتبط بحادثة فهو  
إما حقيقة أو فرض فالمثل الذي يستند إلى حقيقة لا بد له من أصل معروف، أما الذي  
يقوم على الفرض فهو وليد الخيال صنع على لسان طائر أو حيوان أو جماد أو نبات.<sup>8</sup>  
فالمثل بالخلاصة يضرب لأغراض منها: الإصلاح الاجتماعي، وتنبيه الشخص  
للصواب، وتقريب المعنى للذهن أو العبرة والاتعاظ أو لمعرفة ثقافة الأمة وتجاربها أو  
للحجة، وإثبات القول عند الخطب أو لترييض العقل وتنشيطه وتنشيطه وتثقيفه بثقافة  
اجتماعية.<sup>9</sup>

## الحكمة

أما الحكمة فهي العلم النافع الذي يمنع صاحبه من الطيش والسفه والخفة مأخوذة من حكمه أي منعه مما يريد . <sup>10</sup> وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن من البيان لسحراً, وإن من الشعر لحكماً " <sup>11</sup>

والحكمة قول موجز يتضمن حكماً مسلماً في الحث على الخير أو الكف عن الشر، وقد تكون شعراً، وقد تكون نثراً . ومن أقدم حكماء العرب الذين عرفتهم حكم مأثورة، وأقوال مشهورة تدل على أصالة الرأي، وصواب الفهم، وصدق النظرة، وحسن المعرفة بتصريف الدهر، وتقلب الزمن لقمان بن عاد، وينسب إليه أنه أول من قال: " رب أخ لك لم تلده أمك، الصمت حكم وقليل فاعله " وهذا الحكيم ليس لقمان الذي ورد ذكره في القرآن الكريم <sup>12</sup>

فالحكمة عند الفرسان تضرب في نسيج رؤيتهم الخاصة، وتأملمهم للوجود، وللمبادئ التي انتهوا إليها وراثتها أو ابتداعها وفيها قيل في الحكمة شعراً قولهم:  
الخير يبقى وإن طال الزمان به      والشر أحبث ما أو عيت من زاد <sup>13</sup>  
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم      ولا سراة إذا جهالهم سادوا  
تلقى الأمور بأهل الرشد ما صلحت      وإن تولوا فبالأشرار تنقاد  
يرى البخيل إذا ما مات يتبعه      سوء الثناء ويجوي الوارث الأصل  
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة      على النفس من وقع الحسام المهند  
ومن حكماء العرب أكثم بن صيفي الذي يقول: "وشر الملوك من خافه البرئ",  
"آفة الرأي الهوى"، "خير الأعوان من لم يراء بالنصيحة"، "مقتل الرجل بين يديه".  
ومنهم: ذو الأصبع العدواني، وعامر بن الظرب، وقس بن ساعدة الإيادي . وقد تشتهر الحكمة، وتسير في الناس فتصيح مثلاً .

والحكم تختلف عن الأمثال في أنها لا ترتبط في أساسها بمحادثة أو قصة وأنها تصدر غالبا عن طائفة من الناس لها خبرتها وتجاربها وثقافتها .<sup>14</sup> والعرب من أكثر الأمم حكمة وأبلغها قولاً، وأفصحها بيانا، وأسلسها أسلوبا لما عرف من رجاغة العقل، وبعد النظر وسداد الرأي .

## الأمثال في الكتاب

وقد وردت أمثال كثيرة في الكتاب، منها ما وضعها الناظم كما جاء عند العرب، ومنها ما شوّه صورتها لتنسجم بتفاعيل الشعر الذي يرمى إليه . وغايتنا من هذه الأمثال التمثيل ببعضها .

1- " ولدى الصباح يكون إحماد السرى " ولدى الرياح رضا التجارة الكدد<sup>15</sup>

السري: السيري ليلا ومعناه إذا سرى القوم بالليل قطعوا أرضا كثيرة، والأرض تطوى بالليل لمن يمشيها فإذا أصبح حمدوا سيرهم .

وأول من قال ذلك خالد بن الوليد لما بعث إليه أبوبكر وهو باليمامة أن ينزل إلى العراق فأراد سلوك المفازة فقال له رافع الطائي قد سلكنها في الجاهلية وهي خمس للإبل الواردة وما أظنك تقدر عليه إلا أن تحمل من الماء فاشتري مائه شارف فعطشها ثم سقاها الماء حتى مضى يومان، وخاف العطش على الناس والخيل وحشى أن يذهب ما في البطون الإبل نحرها واستخرج ما في بطونها فسقى الناس والخيل ومضى فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع: انظروا هل ترون سدرا عظيما فإذا رأيتموها وإلا فهو الهلاك فنظر الناس فرأوها فأخبروه فكبر فكبر الناس ثم هجموا على الماء فقال خالد:

لله در رافع أنى اهتدى فوز من قراقر أنى سرى

خمسا إذا سار بها الخيس بكى ما سارها من قبله إنس سرى

عند الصباح يحمد القوم السرى<sup>16</sup>

وفيما قيل في معناه:

يا نفس قومي بعد ما نام الورى أن تعلمي خيرا قدو العرش يرى  
ابك أيا عين دعى عندك الكرى عند الصباح يحمد القوم السرى<sup>17</sup>

ويضرب هذا المثل لمن تحمل المشقة رجاء الراحة وأيضا لمن ينال بالمشقة ويوصل إليه بالتعب فيقال: " عند الصباح يحمد القوم السرى ".<sup>18</sup>

2- ولقد "سقطت على الخبير" بدائها من نجل ناصر الإمام الأرشد<sup>19</sup>

يعني بهذا البيت إنك سألت عن الأمر خبيرا به . الخبير: العالم، وسقطت: عثرت عبر العثور بالسقوط لأن عادة العاثر أن يسقط على ما يعثر إليه، يقال: إن المثل لمالك بن جبير العامري، وكان من حكماء العرب، وتمثل به الفرزدق الحسين بن علي رضي الله عنهما حين أقبل يريد العراق، فلقبه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين : ما وراءك ؟ قال: على الخبير سقطت قلوب الناس معك، وسيوفهم مع بنى أمية . والأمر ينزل من السماء فقال الحسين : صدفتني<sup>20</sup> . ويضرب المثل للخبير بالأمر ويقال: "سقطت على الخبير" .

3- " عين الجواد فراره" فتى رأى عينيه معربه يهل ويسجد<sup>21</sup>

الفرار بكسر الفاء وضمها: المعرفة، والعرب تقول: "عينه فراره" للشيء تعرفه إذا أبصرته، والفرّ في البهائم كشف الأسنان ليعرف ما لها من السنين وهو مثل من أمثالهم، ويضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن الاختبار،<sup>22</sup> فيقال: "عينه فراره" .

4- "والغيث يصلح ما استحال ببرده" "ودواء الشق أن يحاص بمسرد"<sup>23</sup>

اجتمع في البيت مثالين أحدهما في الشطر الأول، والثاني في المصراع الأخير . فالغيث يصلح ما أفسده برده بمعنى أن الصر يبس الأرض والنبات فإذا جاء الغيث صلحت الأرض وبرئت آفاتهما . ويرسل هذا المثل لما انتعش بعد انتكاسه فيقال: "الغيث يصلح ما أفسد برده" .<sup>24</sup> وأما دواء الشق أن تحوصه فيعني إذا خرق شيء فالأولى أن

يخاط فهو دواؤه، فكلمة الحوص فالبيت الخياطة، ويضرب هذا المثل في رتق الفتق، وإصلاح ما فسد فيقال: "إن دواء الشق أن تحوصه"<sup>25</sup>.

5- ولرب " ليل نابغي " رضته جملا لرحل ما اشمأز ولا حدي<sup>26</sup>

يشير بهذا البيت إلى الليل النابغي الطويل نسبة إلى النابغة الذبياني القائل:

فبت كأني ساورتي صئيلة من الرقش في أنيابها السم ناع<sup>27</sup>

يسهد من ليل التمام سليمها لحدى النساء في يديه القتاق

والعرب تضرب به المثل في الحزن الشديد وفي الليل الطويل ويقال: " ليلة نابغة " <sup>28</sup>.

6- فانعم بعيش " لا يطار غرابه " وانقع به غلل الفؤاد وأمغد<sup>29</sup>

وجه الاستشهاد في البيت هو قوله: " لا يطار غرابه " يضرب العرب هذا المثل في

الخضب والنعمة والخير الواسع ويقال: "هم في عيش لا يطار غرابه ولا يطير غرابه"<sup>30</sup>

وإياه أراد النابغة في رأيته:

وارهط حراب وقد سورة في المجد ليس غرابه بمطار

7- ومعاهد ومحاضر " طارت بها عنقاء مغربة " إلى متصعد<sup>32</sup>

العنقاء: طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم، وأغرب أي صار غربيا فإنما

وصف هذا الطائر بالمغرب لبعده عن الناس، ولم يؤثثوا صفته لأن العنقاء اسم يقع على

الذكر والأنثى كالدابة والحية . ويقال: عَنقَاءٌ مُغْرِبٌ على الصفة ومُغْرِبٌ على الإضافة

كما يقال مسجد الجامع، وكتاب الكامل .<sup>33</sup>

ويقال أن الطائر يختطف الصبيان في زمن بعض الأنبياء فشكاه أهل البلد إلى

ذلك النبي فدعا عليه فقطع الله نسله .<sup>34</sup> ويرسل مثلا لما يئس منه فيقال: "حلقت به

عنقاء مغرب"<sup>35</sup> . وبرواية أخرى: "طارت به عنقاء مغرب" .

8- ويرى المسئ به مجاوزات الألى عملوا " فيقرع سنه من معبد"<sup>36</sup>



العرب تقول قرع السن بمعنى نقرها ويكون عند الندم ويقال: " هو يقرع سن نادم  
37" إذا ندم على عمله .

9- والدين مطموس المعالم والهدى "بيض الأنوق" ولطفة لم تنشد<sup>38</sup>

الأنوق: الرخمة, وعز بيضها إذ لا يظفر به لأن أوكارها تكون في رؤوس الجبال والأماكن  
البعيدة الصعبة, ويضرب للشئ يتعذر وجوده فيقال: " أعز من بيض الأتوق"<sup>39</sup> .

10- "فتسرا حسوا في ارتغاء" تارة وتقول أخرى خامري وتلبدي<sup>40</sup>

الإسرار ضد الجهر . والحسو: حسو الليل والماء في آن واحد . ارتغى الليل بمعنى  
أخذ رغوته، فكان الرجل إذا أراد أن يحسوا اللبن ولا يفتن له أرى الناس أنه يرتغى أى  
يزيل الرغوة من فوقه, فيضرب ذلك مثلا لمن يظهر الإحسان أو الإعانة أو الإصلاح وهو  
يريد الغائلة أو الحاجة فيقال: "يسرّ حسوا في إرتغاء" .

## الحكم

وقد تنوعت الحكم التي ضربها المؤلف في كتابه شعرا, وهدفنا منها التمثيل بعشرين  
بيتا منها على تعدد مناحيها ومقاصدها وإليك بعضها:

41 هيهات يرتب الزجاج إذا انفأى ويعود شيخ في شباب الفرهد

42 إن المنون هي السبيل فمن يكن لم ينتهجه برجله فكأن قد

43 اليوم يمرح بالمراح ويرتع وغدا يصير إلى التراب الرممد

44 إن الفراق يشوقنا ويروعنا في هذه الدنيا فكيف بأبعد

5- إن الزجاج إذا تناوله الفتى عنفا تصدع صدعة لم تكلد

والبين عزّ للفتى ومكانة يوم المئاب وحظوة لم تعهد

46 فالعيد لو عم الليالى ما احتظى والغيم لو لم يصح لم يتفقد

47 والنجح في درك المعالى والمنى في ضمن إرقال المطايا الحفد

- فالماء يكسى بالركود كدورة وتروق رونقه إذا لم يركد<sup>48</sup>
- 10- والبدر لو لم ينتقل لم يستتر والطفل لو لم ينم لم يسترشد
- ولو استقر الدر في أصدافه ما حل حليا للغزال الأجد<sup>49</sup>
- 50 ولو الفتى يلقي بمأواه المنى ما جاوز الدرب امرؤ القيس الردى
- 51 والماء ينكره السقيم وقد حلا ويمرّ في فيه الطعام وقد قدى
- 52 وليانه فمناله فوت المنى ومن اقتضى ما ليس يدرك يفند
- 15- وإذا الليالي أرهقتك معاذة بذوي السعادة فلتعذ بالأسود<sup>53</sup>
- 54 وإذا تريد ولاء قوم فانتسب منهم لأشمخ ذروة وصمخند
- 55 المجد ليس بقرقر بل في ذرى نيق يفوت مدى الصقور الصيد
- 56 وذوو البصائر في الحياة وإن فنوا والغمر مفقود وإن لم يفقد
- 57 والعلم بدأ ليس أربا سيّغا لكن جناة الحنظل المتهيد
- 20- وإذا تصاحب أو تعاشر فالتمس غير الجلندد والددان القهمد<sup>58</sup>

وهذه طائفة من الحكم التي جمعناها في الكتاب مبعثرة، وقد أودع الشاعر ألفاظا غريبة في كثير من أبياتها وليس في الحكم فقط وإنما اللجوء إلى الكلمات الصعبة سمة من سمات الكتاب . ولعل ذلك السبب يعدّ مدرس الكتاب من كبار الأساتذة وأئمة اللغة العربية .

## الخاتمة

إن دالية ابن مسعود أليوسي كتاب حافل بالثروات اللغوية، والكنيات اللطيفة، والتشبيهات الرائعة، والإرشادات التي تقود الطالب إلى موطن النجاة والفلاح . وأما الأمثال والحكم اللذين درسناهما في هذه المقالة إنما غيض من فيض لما قيل في الكتاب . وقد جاء فيه أمثال سائرة كثيرة، وحكم مأثورة متعددة وإنما اكتفينا بالشواهد من كليهما .

والكتاب على تعدد أغراضه ومناحيه فقد نال شهرة فائقة بين علماء نيجيريين الذين يشجعون طلبية العلم بالإقبال إليه، والامتثال بدروسه . بدأت المقالة بالتمهيد ومنه إلى هدف الكتاب واتجاهاته ثم تتبعنا المقصود من الأمثال والحكم لدى العرب وضرربنا لهما بمثال أو مثالين، وبعد ذلك، اخترنا عشرة أمثال في عشرة أبيات مبينا أصوله حيث وجدت عشرين بيتا يمثل الحكم على سبيل المثال لا من باب الحصر .

## الهوامش

- 1- انظر جيمية الشيخ عبدالله بن فودي في كتابه المسمى: " تزيين الورقات بجمع بعض ما لي من الأبيات " .
- 2- انظر نيل الأماني في شرح التهاني لابن مسعود أليوسي ص 4 .
- 3- أبو الفضل أحمد بن محمد المداني: مجمع الأمثال, الجزء الأول، بيروت 2002م ص 18.
- 4- المرجع نفسه ص 18 .
- 5- أحمد الإسكندري وآخرون: المفصل في تاريخ الأدب العربي لمدارس الثانوية الجزء الأول، ص 90 .
- 6- المرجع نفسه، ص 90 .
- 7- شوقي ضيف: العصر الجاهلي، الطبعة الثامنة دار المعارف القاهرة، ص 408 .
- 8- عبدالحميد محمود المسلوت: الأدب العربي بين الجاهلية والإسلام، الطبعة الأولى، الجامعة الليبية، 1972م، ص 185 .

- 9- موسى عبدالسلام مصطفى: الأمثال الواردة في مقامات الحريري, دراسة واستعمالاً، بحث قدم للحصول على شهادة الليسانس في اللغة العربية بجامعة عثمان بن فودي صكتو 1996-1997م ص 15 .
- 10- عبدالحميد محمود المسلوت: المرجع السابق, ص 184 .
- 11- حسني عبدالجليل يوسف: الأدب الجاهلي : قضايا وفنون ونصوص, الطبعة الثانية طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع, القاهرة 1424هـ 2003م ص 51 .
- 12- عبدالحميد محمود المسلوت, المرجع السابق , ص 184 .
- 13- حسني عبدالجليل يوسف, المرجع السابق, ص 52 - 53 .
- 14- حتفي عبدالله الحنفي وآخرون: النصوص الأدبية, الطبعة الأولى, وزارة المعارف المملكة العربية السعودية, 3193هـ 1973م , ص 124 .
- 15- أبو الحسن بن مسعود أليوسي: نيل الأمان في شرح التهاني, الناشر ومكانه غير مذكورين , ص 123 .
- 16- أحمد بن المؤمن القيس الشريشي: شرح مقامات الحريري البصري, المجلد الثاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت لبنان 1422هـ , 2002م ص 482 .
- 17- شرح مقامات الحريري بغير اسم الشارح دار الفكر بيروت لبنان ص 479 .
- 18- دار المشرق, المنجد في اللغة والإعلام, الطبعة الثامنة والعشرون. بيروت لبنان ص 995.
- 19- أبو الحسن بن مسعود أليوسي: المرجع السابق , ص 125 .
- 20- أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني: مجمع الأمثال, الجزء الثاني, بيروت 2002م , ص 28 .
- 21- أبو الحسن بن مسعود أليوسي: المرجع السابق , ص 94 .
- 22- موسى عبدالسلام مصطفى, المرجع السابق 72 - 73 .

- 23- أبو الحسن بن مسعود أليوسي: المرجع السابق ص 122 .
- 24- المرجع نفسه , ص 123 .
- 25- أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني, المرجع السابق , الجزء الأول , ص 24 .
- 26- أبو الحسن ابن مسعود أليوسي, المرجع السابق 63 .
- 27- سعد حسين عمر مقبول وآخرون: الأدب والنصوص والبلاغة, الطبعة الثامنة, الجزء الأول, دار الكتب الوطنية بنغازي, ليبيا 1427 من ميلاد الرسول، ص 132.
- 28- أبو الحسن ابن مسعود أليوسي: المرجع السابق , ص 73 .
- 29- المرجع نفسه , ص 92 .
- 30- المرجع نفسه , ص 17 .
- 31- المرجع نفسه , ص 17 .
- 32- المرجع نفسه ص 17 .
- 33- أبو الفضل بن أحمد الميداني, المرجع السابق , ص 251 .
- 34- أبو الحسن ابن مسعود أليوسي, المرجع السابق , ص 17 .
- 35- أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني, المرجع السابق , ص 251 .
- 36- الحسن ابن مسعود أليوسي, المرجع السابق , ص 42 .
- 37- أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني, المرجع السابق , ص 454 .
- 38- أبو الحسن ابن مسعود أليوسي: المرجع السابق , ص 72 .
- 39- دار المشرق, المنجد في اللغة والإعلام, المرجع السابق , ص 1000 .
- 40- أبو الحسن ابن مسعود أليوسي, المرجع السابق , ص 47 - 48 .
- 41- يرتئب: ينجبر . والانفئاء: الانقطاع . الفرهد: الغلام السمين التام الخلق .
- 42- فكأن قد: فكأنه قد دخل وسكن فيه برجله .
- 43- الرمدد: الدقيق .
- 44- أبعد: يوم الحشر .
- 45- تصدع: تكسر لم تكلد: لم تجمع .

- 46- ما احتظى: لم ينل منزلة عند الناس .
- 47- الرقال: الاسراع .
- 48- الركود: الثبوت والإقامة . والكدورة ضد الصفاء .
- 49- الحلى: ما يتحلى به . والأجيد: الطويل العنق .
- 50- امرؤ القيس: هو ابن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور . الرص: الهالك .
- 51- وقد قدى: طاب طعمه وريحه .
- 52- ومن اقتضى: ومن ابتغى .
- 53- الأسود: الأشرف .
- 54- الشامخ: العالي . والصمخدد في القوم: الصميم منهم .
- 55- القرقر: المطمئن من الأرض . النيق: أرفع موضع في الجبل .
- 56- والصقر: طائر معروف .
- 57- الأري: العسل . السيع: السهل الهضم . الجناة: ما يجنى من الثمر . والحنظل: معروف .  
والهبد: حبته وقيل كسره وطبخه .
- 58- الجلندد: الفاجر . الددان: الضعيف . القهمد: اللئيم .